مركز «حميميم» يرصد 5 انتهاكات للهدنة في سوريا

قوات الأسد تحاصر أحياء حلب الشرقية بالكامل

اشتباكات في اللاذقية

الدمار في حلب

دمشق – «وكالات»: أعلن المركز الروسي لتنسيق التهدئة في سوريا عن رصد خمسة انتهاكات لوقف الأعمال القتالية في البلاد، جميعها في ريف دمشق، خلال الساعات الـ24 الماضية، طبقا لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء أمس الأحد.

وجاء في بيان المركز الكائن في قاعدة «حميميم» الجوية قرب اللاذقية، أن فصائل تنظيم «جيش الإسلام» الذي ينسب نفسه إلى المعارضة المسلحة، قصفت بقذائف الهاون عددا من البلدات في ريف دمشق، منها النشابية ودوما وعربين وجوبر.

وأشار المركز في الوقت ذاته إلى صمود التهدئة في معظم المحافظات السورية، لافتا أيضا إلى ارتفاع عدد المدن والبلدات والقرى المنضمة إلى وقف الأعمال القتالية إلى 187، في حين لم يتغير عدد الفصائل المسلحة التي أعلنت التزامها بنظام الهدنة وبقي عند 61.

مع ذلك ذكر البيان أن تنظيمي «جبهة النصرة» و«داعش» الإرهابيين اللذين لا يشملهما نظام التهدئة، استهدفا مواقع الجيش السوري وأحياء سكنية، في ريفي دمشق وحلب.

وفي محافظة دمشق، طال قصف الإرهابيين عددا من البلدات، منها البحارية وحوش الفارة والقابون وحتيتة الجرش. وفي محافظة حلب، أطلقوا النار من راجمات الصواريخ ومدافع الهاون على بلدات وأحياء سكنية في مدينة حلب.

كما ذكر البيان أن رجال القوات المسلحة السورية صدوا عدة هجمات انتحارية بسيارات مفخخة كانت تستهدف مواقع الجيش في منطقة المزارع الجنوبية بريف حلب الشمالي.

ونقل المركز عن شهود عيان أن اشتباكات عنيفة تدور في مدينة حلب.

من جانب آخر أحكم جيش النظام السوري صباح الأحد الحصار على الأحياء الشرقية التي تسيطر عليها الفصائل المعارضة في مدينة حلب في شمال سوريا بعد قطع آخر منفذ إليها بشكل كامل، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «قطعت قوات النظام طريق *الكاستيلو بشكل رسمي بعد وصولها إلى إسقلت الطريق من جهة الليرمون (غرب الطريق)»، مضيفا «حوصرت الأحياء الشرقية بشكل رسمي وكامل».

يأتي تقدم قوات النظام ووصولها إلى طريق الكاستيلو، آخر منفذ إلى الأحياء الشرقية، بعد عشرة أيام على تمكنها من قطعه ناريا إثر سيطرتها على مزارع الملاح الجنوبية المطلة عليه من الجهة الشرقية. وتدور منذ السابع من يوليو معارك ضارية في محيط الكاستيلو من الجهتين الشرقية والغربية بين قوات النظام والفصائل المقاتلة.

وباتت الأحياء الشرقية التي يقطنها أكثر من مئتي ألف شخص، وفق المرصد السوري، منذ ذلك الحين محاصرة عمليا ليكتمل صباح الأحد حصارها تماما.

■ انفجارات هائلة بأضخم معامل تصنيع أسلحة النظام
■ المرصد: اشتباكات عنيفة داخل بلدة كنسبا بريف اللاذقية

وأكد مقاتل في فصيل «ثوار حلب» لوكالة فرانس برس «تحاصرت حلب مئة في المئة».

وأضاف «وصل الجيش إلى الطريق وبات الآن على الأسقلت، ويضع الآن حواجز ترابية».

وأفاد مراسل فرانس برس في الأحياء الشرقية أن أصوات الاشتباكات العنيفة مسموعة داخل الأحياء الشرقية.

وتتقاسم قوات النظام والفصائل منذ العام 2012 السيطرة على أحياء مدينة حلب، ثاني كبرى مدن سوريا وإحدى المعارك المحورية في الحرب.

من ناحية أخرى هزت انفجارات هائلة معامل الدفاع في بلدة السفيرة شرقي مدينة حلب شمالي سوريا، وتبعتها سلسلة انفجارات أخرى ضربت عدة أماكن داخل المعامل، وبحسب شهود عيان فإن ألسنة اللهب والنيران شوهدت من على مسافات كبيرة تتجاوز عشرات الكيلومترات ويقول النشطاء إن المعامل تم محوها تقريبا ولكن لا توجد أي حصيلة لعدد القتلى حتى اللحظة.

ولا يزال سبب الانفجارات مجهولاً وسط تكهنات انتشرت بين نشطاء وصحافيين، بالإضافة لتكتم من جهة وسائل إعلام موالية للنظام السوري، وفيما رشح من الصفحات المؤيدة أن الانفجارات بسبب خطأ من قبل القوات المتواجدة داخل المعامل، ولم يتبن أي فصيل ينتمي للمعارضة السورية عملية استهداف المعامل حتى الآن، وسط تشكيك من أن يمتلك أي فصيل أسلحة تستطيع إحداث هكذا انفجارات.

ويعد تدمير المعامل في منطقة السفيرة من أهم ما يمكن أن يحدث لصالح السوريين القابعين تحت قصف براميل الأسد في حلب، لأن هذه المعامل هي المخزن الأساسي لبراميل الأسد التي يتم قصف أحياء بها فيها، إذ تمد هذه المعامل قوات النظام بكل أنواع الأسلحة والتدمير من براميل وقذائف وصواريخ.

تعتبر معامل الدفاع في السفيرة أو ما عرف بمعمل الدفاع 790 أحد أكبر معامل الدفاع في سوريا والتي تتمركز في منطقة السفيرة شرق مدينة حلب بأكثر من 20 كم حيث تتموضع هذه المعامل على سفح جبلين جنوب غرب مدينة السفيرة وتحيط بها كتيبتين للدفاع الجوي على قمة كل جبل مهمتها تأمين الحماية لمعامل الدفاع والمستودعات الهائلة الموجودة فيها والتي تعتبر المصدر الوحيد لإمداد قوات النظام في حلب وريفها بكل ما تحتاجه من ذخيرة خفيفة وثقيلة بالإضافة لجعل المعمل موضع لإقلاع وهبوط الطيران المروحي بعد تزويدها بالبراميل المتفجرة التي باتت تصنع داخل المعامل بغية قصف أحياء مدينة حلب بشكل يومي.

تضم مئات الأطنان من القذائف والبراميل بينها مستودعات الـ 400 ويعتبر المعمل مركزا لتصنيع قذائف الهاون من عيار 82، والهاون 120، والمدفعية 130 ميدانية، وقذائف الدبابات ومدافع 57، بالإضافة إلى الطلقات بكافة أنواعها. كما يوجد داخل المعمل مبنى لتصنيع أسطوانات الغاز الفارغة، ومبنى لتصنيع الأقنعة الواقية من الغازات السامة. وأخطر معمل لتطوير البحوث العلمية المتعلقة بالسلاح الكيماوي إذ توجد ميان للأسلحة الكيماوية عمل النظام على نقل قسم كبير منها إلى مناطق الساحل منذ عامين تقريبا.

ويشرف على إدارة المعامل عدد كبير من الضباط بينهم خبراء روس يشكلون أكثر من 30 بالمئة من إدارة المعامل وضباط وخبراء من جنسيات إيرانية وكورية وجنسيات أخرى بالإضافة لعشرات الضباط ممن يشرفون على إدارة الأقسام داخل المعامل ويؤمنون الحماية اللازمة للمعامل إذ تتمتع المنطقة بطوق أمني وعسكري كبير.

وتقسم المعامل لعدة أقسام: «معمل الكمامات الواقية من الغازات السامة، معمل أسطوانات الغاز، معمل الأسلحة الكيماوية المراقبة عبر الأقمار الصناعية من قبل روسيا وألمانيا وإيران حيث أكبر مخزون لغاز السارين، معامل صناعة المقاذيف .. والطلقات .. والذخيرة الميدانية . معمل الخشب، معمل القواطع الكهربائية الصناعية، معامل تصنيع الكلاشينكوف أخمص طي».

وداخل المعامل هناك ما يزيد عن 15 مخرطة للصناعات الدقيقة والثقيلة، وتعمل 24 ساعة، وتحت إشراف الخبراء الروس والإيرانيين.

في حين يعمل في المعامل قرابة الـ 2000 موظف بين مدني وعسكري.

من جانب آخر أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن اشتباكات عنيفة تدور بين القوات النظامية والمسلحين الموالين لها من جانب، وجبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) والفصائل المقاتلة والإسلامية من جانب آخر داخل بلدة كنسبا وبمحيطها في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي.

وقال المرصد في بيان، اليوم الأحد، إن «الاشتباكات بدأت إثر هجوم عنيف لجبهة النصرة والفصائل المقاتلة على البلدة ومحيطها، بعد تمكن قوات النظام خلال الـ 48 ساعة الماضية من استعادة السيطرة عليها وعلى مناطق عدة في جبل الأكراد في الريف الشمالي للاذقية».

وأشار إلى أن الاشتباكات ترافق مع قصف عنيف ومتبادل بين الطرفين، ومعلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوفهما.

للتحضير للانتخابات المحلية

وفد من «لجنة الانتخابات المركزية» يصل إلى غزة

رئيس اللجنة حنا ناصر

غزة – «وكالات»: وصل وفد من لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية برئاسة رئيس اللجنة حنا ناصر، إلى قطاع غزة أمس الأحد، عبر معبر بيت حانون، حيث سيلتقي نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس والفصائل، في إطار التحضير لإجراء الانتخابات المحلية.

وقال مسؤول اللجنة في غزة جميل الخالدي في تصريح لوكالة الصحافة الفلسطينية «صفا» إن الوفد القادم من رام الله سيكون ثلاثة أو أربعة أشخاص، وإذا لم يتمكنوا من دخول غزة، فستقتصر الزيارة على رئيس اللجنة ناصر حنا.

وأكد الخالدي أن الوفد سيعقد لقاءً مع هنية وآخر مع الفصائل والقوى والأحزاب السياسية، وثالث مع ممثلي مؤسسات المجتمع المدني.

وتابع أن «كل هذه اللقاءات تهدف للاطلاع على مجريات التحضير للانتخابات المحلية بغزة، وسيتم خلال لقاء الفصائل والأحزاب التوقيع على ميثاق شرف للحفاظ على نزاهة وموضوعية الانتخابات».

ونوه الخالدي إلى أنه وبعد توقيع الميثاق سيتم تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذه، موضحاً أن تشكيل اللجنة سيكون متروكاً للفصائل، وسيتم في أسرع وقت ممكن.

وكان مجلس الوزراء قرر مؤخراً تحديد يوم السبت الثامن من أكتوبر المقبل موعداً لإجراء انتخابات المجالس والهيئات المحلية، وتكليف لجنة الانتخابات المركزية بالبدء في إجراء كافة التحضيرات والترتيبات اللازمة لتنظيم الانتخابات في موعدها.

ورحبت حركة حماس بإجراء الانتخابات، مؤكدة ضرورة وأهمية إجرائها في الضفة وغزة.

ضد رواد الموقع من الفلسطينيين

إسرائيل: الكنيست يناقش مشروع قانون «الفيس بوك»

مواجهات في الضفة

■ اعتقال فلسطيني بحوزته عبوة ناسفة في القدس
■ قوات الاحتلال تنفذ حملة اعتقالات ومداهمات في الضفة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قالت صحيفة «هآرتس» في تقرير لها أمس الأحد، إن اللجنة الوزارية لشؤون القانون ستناقش اليوم، ما يسمى إعلامياً في تل أبيب بـ «مشروع قانون فيس بوك»، وهو المشروع الذي يدعو إلى إلزام الشبكات الاجتماعية على رصد وشطب منشورات التحريض فيها.

وتوهت الصحيفة إلى أن أول من بادر بهذا المشروع عضو الكنيست رفيتال سويد، وهو عضو حزب المعسكر الصهيوني، وعقب مبادرة سويد تفاعل الكثير من أعضاء الكنيست سواء من الأحزاب اليمينية أو الأحزاب الدينية المتشددة مع هذا الطلب، الأمر الذي أدى إلى طرح فكرة هذا المشروع ومناقشتها بين مختلف الأعضاء اليوم، وسط توقعات بالمصادقة عليه.

ويدعو القانون إلى فرض غرامة تصل إلى 300 ألف شيكل على فرع شركة «فيس بوك» بإسرائيل والأراضي الفلسطينية حال سماحها ببقاء التدوينات التي تحمل مضامين تحريضية.

وتثير هذه النقطة بالتحديد الكثير من الجدل الواضح على الساحة السياسية في إسرائيل، خاصة بالنسبة للقطاعات المعارضة للقانون، والتي ترى أن عبارة «تحريضية» واسعة وفضفاضة، ومن الممكن أن تشمل الكثير من النشطاء الفلسطينيين عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي.

من جانب آخر أعلنت مصادر إسرائيلية أمس الأحد، أن شرطة الاحتلال اعتقلت مواطناً فلسطينياً بزعم وجود عبوة ناسفة بحوزته عند محاولته الصعود إلى أحد خطوط القطار الخفيف بالقدس.

وادعت قوات الاحتلال أن الشاب كان يملك عبوة ناسفة وقصد اعتلاء القطار في مدينة القدس المحتلة، وقالت الناطقة باسم شرطة الاحتلال في القدس لوبا السومري: «وفقا للمعلومات والتفاصيل الأولية المتوفرة، أثار شاب فلسطيني يحمل حقيبة شكوك حراس الأمن، والتحقيقات جارية لفحص الحقيبة المشبوهة».

وأضافت السومري أن الشرطة الإسرائيلية قامت باعتقال الشاب وأغلقت المنطقة، وشرع خبراء المتفجرات بفحص المكان.

وأوضحت السومري أن «قوات الاحتلال أوقفت حركة القطار بالمقطع هناك حتى الانتهاء من التحقيقات».

من ناحية أخرى قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال عدد من الشبان، فجر الأحد، في مداهمات واقتحامات نفذتها بأنحاء متفرقة من الضفة الغربية.

وقالت مصادر محلية في بلدة بيت عوا جنوب غرب الخليل، إنّ قوّة عسكرية من جيش الاحتلال اعتقلت شابين بعد اقتحام منزليهما في البلدة، ونقلهما إلى جهة مجهولة، وفي بلدة السموع جنوب الخليل، اعتقلت قوّات الاحتلال الشابين آخرين بعد اقتحام منزليهما.

في الوقت الذي اقتحمت فيه قوّات الاحتلال عدداً من منازل المواطنين في بلدات سعير وإذنا وبيتا واقتحمت عدداً من منازل المواطنين وأجرت عمليات تفتيش وعبث بمحتوياتها.

وفي مخيم عايدة شمال بيت لحم، اندلعت مواجهات متفرقة بين شبّان المخيم وقوّات الاحتلال، عقب اقتحام قوّة عسكرية أحياء المخيم.

وقرب مسجد بلال بن رباح شمال بيت لحم، اعتقلت قوّات الاحتلال فتاة، وجرى اقتيادها إلى جهة مجهولة.